

الأراضي من كبار الاقطاعيين ، وتسليمها للفلاحين البسطاء ولا يكف المذيع
عن الهدير مؤكدا أنه لم يعد هناك جوع ، وأن العدل ساد ، والخصب يعم كل
الناس ، بينما الحقيقة غير ذلك فصاحب الأرض لا يزال سيدها الفعلي ، وهو
يمارس اضطهاد فلاحيه بطرائق مختلفة .

يقول الشاعر ساخرا

- والأرض للساقين تربتها بدمعهم المرير^(١)

- للغارسين دماءهم فيها مع الزرع النضير

- لدعامة الوطن العزيز ونسغه السمح الطهور

- الأرض للفلاح للعبد المسخر والأجير

ويقارن الشاعر في قصيدة (أبي رمانة) بين قصور حي «أبي رمانة»
ومساكنه الرائعة ، وهو أرقى أحياء دمشق ، وبين البيوت المتواضعة والأكواخ
التي تغيث فيها الغالبية العظمى من أبناء الشعب

- هذي القصور تكاد بين الضوء تشربها النواظر^(٢)

- ليست سوى غصص تمزق بالمرارة صدر شاعر

٥- الاستمرار في فضح الاستعمار ، والتنديد بالاعتداءات

الاسرائيلية على الأراضي العربية كما في قصيدته (رويدك جزار الشعوب)
وهي قصيدة تضامن مع الشعب العربي في مراكش وقصيدة (على الحدود)
التي قالها بعد أن أغارت اسرائيل على إحدى القرى فدمرتها وتركت أهلها
بين الأنقاض ، يرى الشاعر أن الداء يكمن في الحكومات الخائنة فيخاطب
وطنه قائلا : - في صدرك الداء الذي يقتل^(٣)

(١)- المصدر نفسه ص/ ٢٤٥

(٢)- المصدر نفسه ص/ ٢٥٢

(٣)- المصدر نفسه ص/ ٢٤٨